الشباب عقدوا ورشة عملهم استعداداً لمؤتمر "موقع الطبقة الوسطى" الإثنين المقبل وقدموا رؤيتهم لإنجاح برنامج عمل الحكومة التنموي

السداني: نريد من شباب اليوم بناء ديرتهم بعيداً عن الشعارات والأوطان تبنى بالعقل والمعرفة والعلم لا بالتأزيم والتطرف

العبد الهادي: فهم خطة عمل الحكومة يساعد الشباب على تحديد دورهم فيها

القحطاني: ستبقى الخطة مشاريع إذا لم تحوّل إلى واقع عملي من خلال أبناء الكويت

نورية السداني تتوسط م.ناجي العبدالهادي وم.طلال القحطاني وم.عبدالله العتيبي

العتيبي: التفاعل وتطوير الذات والاستعداد الدائم للفرص السانحة يفعّل دور الشباب بالمجتمع

طالبت مجموعة من الشباب من مختلف الأعمار بتبني أفكارهم لتفعيل دور الشباب في تنفيذ برنامج عمل الحكومة التنموي والذي سيستمر حتى العام 2035، مؤكدين أن بناء مدن شبابية ومدارس للمبدعين وتطوير خدمات الرعاية الصحية والتربوية والتعليمية سيساهمان في تعزيز دور الشباب والطبقة الوسطى في المجتمع.

وتمنوا أن تكون هذه المقترحات والمطالب ضمن توصيات مؤتمر «موقع الطبقة الوسطى من برنامج عمل الحكومة والانعكاس المهني عليها ودور المجتمع المدني في تفعيلها» والذي سيعقد الاثنين المقبل بقاعة الراية برعاية نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير الدولة لشؤون التنمية ووزير الدولة لشؤون الإسكان الشيخ أحمد الفهد، والذي بادرت بفكرته مجموعة نورية السداني للطبقة الوسطى وتنظمه جمعية المهندسين.

جاء ذلك في ورشة العمل الرابعة التي عقدت استعدادا للمؤتمر بمقر الجمعية مساء أمس الأول وشهدت حضورا حاشدا من الشباب الذين خصصت لهم لإبداء رؤيتهم ومقترحاتهم حول برنامج عمل الحكومة لبلورة هذه المقترحات وعرضها خلال انعقاد المؤتمر.

وجريا على عادتها افتتحت ورشة العمل المشرف العام للمؤتمر نورية السداني مرحبة بالشباب، ومعرفة بحجم وأهمية المؤتمر، وداعية إلى التفاؤل والمساهمة بفاعلية في بناء كويت المستقبل من خلال التكاتف مع كل الجهات المعنية من حكومة ومجلس أمة ومجتمع مدني وقطاع خاص.

تنفيذ الخطة

وقالت السداني مخاطبة الشباب لنتكاتف ونعود كما كنا ونبدأ في مساندة وتنفيذ هذه الخطة العملاقة التي ستعيد الكويت إلى سابق عهدها في التقدم ولتأخذ دورها الحضاري، مشيرة إلى أن الضغوط والمتناقضات والتداولات السياسية لا تبني الأوطان وأن العقل والإنسان هما من يبدع ويقدم ويبني وهذا ما تحتاجه الكويت اليوم.

ودعت مشرف عام المؤتمر الشباب إلى الابتعاد عن الشعارات والتطرف الذي يهدم المجتمع ويقوضه ويجعله مجتمعا منغلقا غير منتج حافل بالمشاكل والمتناقضات الطبقية والمجتمعية التي تفرق بين أبنائه، موضحة أن انفتاح المجتمع الكويتي في خمسينيات وستينيات القرن الماضي جعلته مجتمعا منتجا «ونريد من شباب اليوم أن يبنوا ديرتهم بإخلاص وتفان بعيدا عن الشعارات والمزايدات السياسية والتطرف».

فرص للشباب

وفي تعليق عن إيجاد فرص للشباب قالت ان الإنسان هو الذي يأخذ الفرص ويسعى لها ولا تأتي هي إليه مؤكدة على أن مشروع الحكومة هو مشروع للجميع من جميع الشعب الكويتي مشيرة إلى أن دورهم في المؤتمر إطلاع الشعب على الخطة ليعطي ما يريده من ملحوظات عليها مؤكدة أن الله أنعم على الكويت كحكومة وشعب ونظام بأنهم أسرة واحدة.

ومن جانبه قال النائب م.ناجي العبد الهادي الذي أدار ورشة العمل: نحن متفائلون فالكويت مقبلة على مرحلة جديدة، ونريد من الشباب أن يكونوا القواعد لهذه المرحلة، فالكويتيون لا يعرفون اليأس ونحن نتطلع إلى المستقبل من خلال الشباب، فالخطة لكم وستقوم على أكتافكم والطبقة الوسطى هي الشريحة الكبرى في الكويت، فلنفهم خطة الحكومة وماذا يمكن أن يحقق الشباب من خلالها؟ مضيفا أنه لم يكن هناك دور للشباب في هذه الخطة لأنها أقرت بالتعاون بين الحكومة والمجلس على عجل لبث روح الأمل التي بدأت الأوساط الشعبية تفقدها قبيل إقرارها، وأن الطريق طويلة وعلى الشباب إكمالها مستقبلا.

المشاركة في الخطة

وأكد العبد الهادي على أن الجميع لو أصر على المشاركة في الخطة ستصير وستنجح داعيا إلى استغلال وقت الشباب فيما هو مفيد لأنهم مطلوب منهم في المستقبل أن يكونوا عنصرا منتجا ودعا الشباب إلى التفاؤل والأمل.

أما رئيس جمعية المهندسين م.طلال القحطاني فدعا إلى المبادرة وعدم الانتظار حتى تتاح الفرص، بل على الشباب الاستعداد وخلق الفرص، موضحا أن الكويت أمام طفرة قد لا تتكرر لعدة عقود، داعيا إلى التفاؤل وعدم التشكيك في بعضنا بعضا والاعتماد على أنفسنا.

التحول إلى واقع

وأضاف رئيس جمعية المهندسين أن الخطة ستبقى مشاريع اذا لم تحول إلى واقع عملي من خلال أبناء الكويت والشباب أهم شرائحهم ومشاركتهم الفاعلة فيها، وليحدد كل منا ماذا سيقدم للكويت من خلال هذه الخطة، داعيا إلى التسلح بالعلم والمعرفة وتقديم الطروحات البناءة والعلمية.

وعبر رئيس الجمعية عن سعادته بمشاركة الشباب وبما قدموه من أفكار تصل لـ34 نقطة، ودعا إلى المعرفة والاستفادة من تجارب الآخرين والبعد عن الإحباط وشدد على أن يكون للجميع دور ونبه الشباب إلى أن البلد لن يبنى إلا بسواعدهم والأمل فيهم كبير داعيا إياهم الى ألا ينتظروا الفرصة تأتي إليهم لأنهم أمام فرصة حقيقية وتعتبر ثروة كبيرة ولن تتكرر.

رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر م.عبدالله العتيبي قدم مجموعة من النصائح إلى الشباب ودعاهم إلى أن يكونوا مستعدين عندما تكون الفرص أمامهم، مشيرا إلى أربعة قوانين رئيسية للتطور الشخصي، الأول قانون العملية الذي يركز على الاستمرار في التطور والمشاركة فيه، والثاني قانون العلاقة والذي يعني تحديد الهدف والطريق الذي سيسلكه الإنسان للوصول إليه، وأن الآخرين يفسحون الطريق لمن يعرف إلى أين هو ذاهب؟

وأضاف العتيبي ان القانون الثالث هو قانون السقف والذي يتمثل في مواجهة حدود الطموح وعدم الإحباط وألا يستمع الإنسان إلى إحباطات الآخرين له، والقانون الرابع هو قانون العلاقات الداخلية والمتمثل في أن يكون الإنسان وسط مجموعة جيدة ترتقي في أساليب تفكيره وتطورها، مشيرا إلى أن تطوير الذات من خلال هذه القوانين سيجعل الشباب أكثر قدرة على العطاء والتفاعل مع خطة التنمية من خلال أفكارهم المبدعة.

ودعا رئيس اللجنة العلمية الشباب إلى الاهتمام بالخطة لأنها إذا كانت لا تعنيهم اليوم فسيأتي يوم وتعنيهم خصوصا بعد انتهاء زمن النفط مشيرا إلى أن الخطة وقعها صاحب السمو الأمير وتعتبر حلما وتمنى من جميع الشباب أخذ الموضوع بجدية لأن هناك تحديا يدعو الشباب للاجتهاد لأنه لن يصل إلا المجتهد لافتا إلى أنه سيأتي يوم ما تنتهي فيه الإعانات الاجتماعية ويتحول المجتمع لمجتمع منتج.

عرض الرؤى

وعرض الشباب رؤيتهم فقال سعد العجمي من جامعة الكويت: نأمل أن تتضمن الخطة تفاصيل لمعالجة مشاكل الطبقة الوسطى وخاصة في مجال التربية الأسرية.

أما رنا اليوسف من جمعية المرشدات فقالت: نتمنى الاهتمام بمناهج التعليم وتطويرها لتساعد على اكتشاف القدرات والمواهب لدى أبناء الوطن منذ نعومة أظافرهم، كما نتمنى أن تكون مدينة الحرير مدينة متكاملة للشباب.

وضع تصور

وطالب الشباب بوضع تصور معين عن خطة الحكومة وماهيتها وكذلك معرفة دور الشباب فيها وأبدوا شدة اهتمامهم بأن يروا شيئا ملموسا وتساءلوا عما إذا كان لهم دور ومنصب قيادي في الخطة؟ وطالبوا أيضا بالمشاركة في الخطة من خلال دور رقابي من أجل توزيع الشباب للعمل في المشاريع واستفسروا عما إذا كان هناك من يساعدهم ويوجههم للعمل في الخطة، وطالبوا بإشراك الشباب الجامعيين في العمل بالمشاريع المختلفة من خلال الشركات الاستثمارية بحيث يستفيدون بتدريبهم وفي نفس الوقت يكون لهم فرصة عمل بعد تخرجهم من خلال الخبرة التي اكتسبوها خلال فترة التدريب، وتمنوا ان يكون للشباب دور ملموس في البلد واهتمام أكبر بما يدور حولهم وأكدوا على دور الأسرة والمجهود الكبير الذي يقوم به الآباء والأمهات مع أبنائهم، وطالبوا بتقليل نسب الالتحاق بالجامعات المختلفة لأنهم يرونها في ازدياد مستمر وتمنوا ان يكون ضمن خطة الحكومة مشاريع مخصصة للشباب.

الطلبة يطالبون بإنجاح برنامج عمل الحكومة التنموي

الطالبات يبدين آراءهن

جانب من ورشة العمل